في المتوسط واما ما نقل عنه صلى الله عليه وسلم انه صلى في الليلتين اللتين
خرج منها عشرين ركعة فهو منكر وقال الزركشي في الخادم دعوى ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى بهم في تلك الليلة عشرين لم يصح بل الثابت في الصحيحين
الصلاة من غير ذكر العدد وجاء في رواية جابر انه صلى بهم ثمان ركعات والوتر
ثم انتظروه في القابلة فلم يخرج اليهم رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما
وقال السبكي في شرح المنهاج اعلم انه لم ينقل كم صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم تلك الليالي هل هو عشرون او اقل ومذهبنا ان التراويح عشرون
ركعة لما روى البيهقي وغيره بالاسناد الصحيح عن السايب ابن يزيد الصحابي قال
كنا نقوم على عهد عمر رضي الله بعشرين ركعة والوتر هكذا ذكر المصنف
واستدل به ورايت اسناده في البيهقي لكن في الموطا وفي مصنف سعيد ابن منصور
بسند في غاية الصحة عن السايب ابن يزيد احدى عشرة وقال الجوزكي من
اصحابنا عن مالك انه قال الذي جمع عليه الناس عمر ابن الخطاب احب الي وهو
احدى عشر ركعة وهي صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيل له احدى عشر
بالوتر قال نعم وثلاث عشرة قريب قال ولا ادري من اين احدث هذا الركوع
الكثير وقال الجوزكي ان عدد الركعات في شهر رمضان لا تحمله عند الشافعي
لانه نافلة ورايت في كتاب سعيد ابن منصور اثارا في صلوة عشرين ركعة
وست وثلاثين ركعة لكن بعد زمان عمر ابن الخطاب ومال ابن عبد البر الى رواية
ثلاث وعشرين بالوتر وان رواية مالك في احدى عشرة وهم وقال ان غير
مالك يخالفه ويقول احدى وعشرين قال ولا اعلم احدا قال في هذا الحديث
احدى عشرة ركعة غير مالك وكانه لم يقف على مصنف سعيد ابن منصور في ذلك
فانه رواها كما رواها مالك عن عبد العزيز ابن محمد عن محمد ابن يوسف شيخ مالك
فقد تظافر مالك وعبد العزيز الدراوردي على روايتها الا ان هذا امر يسهل
الخلاف فيه فان ذلك من التفاضل من شاء اقل ومن شاء اكثر ولعلهم في وقت
اختاروا التطويل القيام على عدد الركعات فجعلوها احدى عشرة وفي وقت اختاروا
عدد الركعات فجعلوها عشرين وقد استقر العمل على هذا انتهى كلام السبكي اخر الكلام

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد والله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى جزء لطيف في الاخبار
الواردة في المصارعه ابو داود والترمذي من طريق ابي جعفر بن محمد بن
علي بن ركانة عن ابيه ان ركانة صارع النبي صلى الله عليه وسلم فصرعه النبي
صلى الله عليه وسلم ابو الحسين بن قانع في معجمه عن محمد ابن ركانة عن
ابيه ان ركانة صارع النبي صلى الله عليه وسلم فصرعه النبي صلى الله عليه وسلم
البيهقي من طريق ابي اسحاق قال حدثني الدري اسحاق ابن يسار ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لركانة ابن عبد يزيد اسلم فقال لو اعلم ان
ما تقول حق لفعلته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ركانة من
اشد الناس ارايت ان صرعتك اتعلم ان ذلك حق قال نعم فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصرعه فقال له عد يا محمد فعاد له رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخذه الثانيه فصرعه فانطلق ركانة وهو يقول هذا ساحر لم ار مثل سحره
هذا قط والله ما ملكت من نفسي حين وضعت جنبي الى الارض ح البيهقي
عن ركانة ابن يزيد وكان من اشد الناس قال كنت انا والنبي صلى الله عليه وسلم
في غنيمة لابي طالب نرعاها في اول ما راي اذ قال لي ذات يوم هل لك ان
نتصارع على قلت له انت قال انا فقلت علي ماذا قال على شاة من الغنم فصارعته
فصرعني فاخذ مني شاة ثم قال لي فهل لك في الثانيه قلت نعم فصرعني فاخذ
مني شاة فجعلت التفت هل يراني انسان فقال مالك قلت لا يراني بعض الرعاة
فيخبرون علي وانا في قومي من اشدهم قال هل في الصراع الثالثه ولك شاة
قلت نعم فصارعته فصرعني فاخذ شاة فقعدت كيبيا حزينا فقال مالك
قلت اني ارجع الى عبد يزيد وقد اعطيت ثلاثا من غنمه والثانيه اني كنت اظن
انك قريش فقال هل لك في الرابعه فقلت لا بعد ثلاث فقال اما قولك في
الغنم فاني ارد ها عليك فرد علي فلم يلبث ان ظهر امن فاته فاسلمت فكانت
ما هدايا اسلامي علمت انه لم يصرعني بوحي الا بقوة غيره ابو نعيم
والبيهقي كلاهما في دلايل النبوة عن ابي امامة قال كان رجل من بني هاشم يقال

له ركانة وكان من اشد الناس وافتكهم وكان مشركا وكان يرعى له غنما
له في واد يقال له اضم فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وتوجه
قبل ذلك الوادي فلقيه ركانة وليس مع النبي صلى الله عليه احد فقام اليه
ركانة فقال انت الذي تشتم الهتنا اللات والعزى وتدعوا الى الهك العزيز الحكيم ولولا رحم بيني وبينك ما كلمتك الكلام حتى افتلك ولكن ادع الهك
العزيز الحكيم يجيبك مني اليوم وساعرض عليك امرا هل لك ان اصارعك
وتدعوا الهك العزيز الحكيم يجيبك علي وانا ادعوا اللات والعزى فان انت
صرعتني فلك عشرون شاة من غنمي هذه تختارها فقال منذ ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم نعم ان شئت فتخلوا ودعا النبي صلى الله عليه وسلم الهه العزيز الحكيم
ان يعينه على ركانة ودعا ركانة اللات والعزى أعني اليوم على محمد فاخذه
النبي صلى الله عليه وسلم فصرعه وجلس على صدره فقال ركانة قم فلست
انت الذي فعلت بي هذا انما فعله الهك العزيز الحكيم وخذله اللات والعزى
وما وضع احد قط جنبي قبلك فقال ركانة عد فان انت صرعتني فلك عشر
اخرى تختارها فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم ودعا كل واحد منهما الهه
كما فعلا اول مرة فصرعه النبي صلى الله عليه وسلم فجلس على كبده فقال
له ركانة قم لست انت الذي فعلت بي هذا انما فعله الهك العزيز الحكيم وخذله
اللات والعزى وما وضع احد جنبي قبلك ثم قال ركانة عد فان انت صرعتني
فلك عشر اخرى تختارها فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم الثالثة فقال له
ركانة لست انت الذي فعلت بي هذا وانما فعله الهك العزيز الحكيم وخذله
اللات والعزى فدونك ثلثين شاة من غنمي فاختارها فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم ما اريد ذلك ولكن ادعوك الى الاسلام ابو بكر وعمر
رضي الله عنهما يا رسول الله اصرعت ركانة فلا والذي بعثك بالحق نبيا ما تعلم
انه وضع جنبه انسان قط فقال النبي صلى الله عليه اني دعوت ربي اعانني
بضع عشرة وقوة عشرة ابو عبيد في فضايل القران والدارمي في
مسنده والطبراني في المعجم الكبير وابو نعيم والبيهقي كلاهما في دلايل النبوة عن

شبكة الألوكة www.alukah.net

عبد الله ابن مسعود ان رجلا لقي شيطانا في سكة من سكك المدينة فصارعه
فصرعه فقال دعني واخبرك بشيء يعجبك فودعه فقال دعني واخبرك بما
تقرأ سورة البقرة قال نعم قال فان الشيطان لا يسمع منها بشيء الا ذر ولد خبيص
كخبيص الحمار فقيل لابن مسعود من ذاك الرجل قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
رواه ابو نعيم والبيهقي وصححه عن عمار ان ياسر قال ارسلني النبي صلى الله
عليه وسلم الى بير فلقيت الشيطان في صورة الانس فقاتلني فصرعته ثم جعلت
ادقه بفهر حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم لقي عمار الشيطان عند البير
فقاتله فما غدا ان رجعت فاخبرته قال ذاك الشيطان رواه ابن سعد في
طبقاته واسحاق بن راهويه في مسنده عن عمار ان ياسر قال ثالث مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الانس والجن قال زلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
منزلا فاخذت قربتي ولدلوي لاستقي فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما انه سيأتيك ان يمنعك عن الماء فلما كنت على راس البير اذا برجل اسود كانه
حرس فقال لا والله لا تستقي اليوم منها ذنوبا واحدا فاخذه واخذني فصرعته
ثم اخذت حجرا فكسرت به انفه وجهه ثم جلأت قربتي فاتيت بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال هل اتاك على الماء من احد فاخبرته قال ذاك الشيطان
ابو الشيخ بن حيان في كتاب العظمة وابو نعيم في الدلايل عن علي ابن ابي طالب
رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لعمار انطلق
فاستق لنا من الماء فانطلق فعرض له شيطان في صورة عبد اسود فحال بينه وبين
الماء فصرعه عمار فقال دعني واخلي بينك وبين الماء ففعل ثم ابى فاخذه الثانية
فصرعه فقال دعني واخلي بينك وبين الماء ففعل ثم ابى فاخذه عمار الثالثة فصرعه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد حال بين عمار وبين
الماء في صورة عبد اسود وان الله اظفر عمارا به قال علي فتلقينا عمارا فاخبرنا
بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما والله لو شعرت انه شيطان
لقتلته ابن سعد في الطبقات لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم
الى احد وعرض اصحابه فرد من استصغر رد سمرة ابن جندب ولجاز

رافع ابن خديج فقال سمرة لاجيزن حري ابن سنان يا ابة اجاز رسول الله
صلى الله عليه وسلم رافع ابن خديج ورد بني وانا اصرع رافع ابن خديج فقال
حري ابن سنان يا رسول الله رددت ابني واجزت رافع ابن خديج وابني
يصرعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لرافع وسمرة تصارعا فصرع سمرة رافعا
فاجازه رسول الله صلى الله عليه وسلم في احد فشهدها مع المسلمين
ابن ابي شيبة في المصنف حدثنا مروان ابن معاوية عن ابرهيم ابن
ابي عملة سمعت عبد الرحمن ابن ابي نعم يقول ان ابا سعيد سئل عن الصلاة
في الثوب فقال يتزر به كلما يتزر للصراع ابو داود الهروي عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كان اهل مكة لا يسابقهم احد الا سبقوه ولا يصارعهم
احد الا صرعوه حتى رغبوا عن ما زوم ابن ابي شيبة حدثنا مطلب
ابن زياد عن جابر عن ابي جعفر قال اصطرع الحسن والحسين رضي الله عنهما
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن فقالت فاطمة رضي الله عنها كانه احب
اليك قال لا ولكن جبريل عليه الصلاة والسلام يقول هي حسين ثم ولكم
وحمد وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين وحسبنا الله ونعم الوكيل

بلغ مقابلة على اصله بخطه المشرفة

وكان الفراغ من تعليقه ثاني يوم الاربعاء
رابع شهر شوال لعام ثمانية سبع وخمسين
وتسعمائة بمكتوبه المشرفة على ساكنها
افضل الصلاة والسلام
لمن ليد عبد الله العظيم
سامحه الله